

الوفد السعودي أجرى مباحثات مع بليز في الحطة الثانية لرجولته وتوجه إلى موسكو

## الأمير سعود الفيصل: أول خطوة هي وقف النار ثم سيطرة الدولة اللبنانية على كل أراضيها

لندن، مينا الحريبي  
موسكو، سامي عماره

في المنطقة وسبل الوصول إلى وقف فوري لإطلاق النار. واتفق الوزيران على الاجتماع على هامش مؤتمر روما اليوم.

وكان الأمير سعود وصل إلى لندن مساء أول من أمس حيث التقى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي. قبل توجه الأخير إلى واشنطن. وتناقش الجانبان الوضع في العراق ولبنان بحضور وزير الخارجية العراقي هوشيار زبيباري والأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز، والسفير العراقي لدى بريطانيا الدكتور صلاح الشخيلي. وتم اللقاء في صالة الشرف في مطار «هيثرو» حيث صادف موعد وصول الأمير سعود مع موعد مغادرة المالكي قبل أن يواصل كل جانب برنامج أعماله ولقاءاته الدبلوماسية المتكفة في لندن وواشنطن.

وفي موسكو، التقى الأمير سعود الفيصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مساء أمس لتسليمة رسالة من الملك عبد الله بن عبد العزيز تناولت مجريات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط والجهود المبذولة من أجل وقف إطلاق النار في لبنان، بحسب مصادر روسية.

واعتبر الأمير سعود أن أساس المشكلة القائمة يكمن في النزاع الفلسطيني الإسرائيلي وعدم تسويته، مشيراً إلى أن عدم حل المشكلة واستمرار أسرائيل في ضغطها ضد الفلسطينيين واحتلالها للأراضي الفلسطينية واستمرار طرد النازحين تؤثر تأثيراً مباشراً على الأوضاع في المناطق الأخرى وفي لبنان بالدرجة الأولى. وأشار الأمير سعود في تصريحات صحافية إلى أن عدم التوصل إلى

وايس في واشنطن قبل توجهه إلى لندن، التي اكدت سعيها للتوصل إلى وقف لإطلاق النار.

ونقل الأمير سعود الفيصل إلى بليز رسالة شفوية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز تحمورت حول الشأن اللبناني. واعتبر الأمير سعود أن «الأزمة لن تختفي إلا بإعادة سلطة الدولة اللبنانية على أراضيها بالكامل»، لكنه أكد أن أول خطوة في هذا الطريق لا بد أن تكون وقف إطلاق النار ووقف هذا النزيف المستمر للشعب اللبناني». مضيفاً: «نأمل أن يؤخذ هذا في الاعتبار في مواقف الدول».

وحد الأمير سعود المجتمع الدولي بشأن وقف «مخ لبنان»، ومساعدة هذه الدولة في تخطي هذه الأزمة والطريقة الوحيدة لفعل ذلك هو إعادة السيادة الكاملة لها. معتبراً أن هذا الحل «الصالح للجميع». ورداً على سؤال حول موقف المملكة من «حزب الله»، قال الأمير سعود: «إنها ليست مسألة انتقاد حزب الله، فنحن مع لبنان، وإذا كان حزب الله مع لبنان فانه يستيع الجميع في فعل ما يحتاجه لبنان».

وتلقى الأمير سعود الفيصل بليز صباح أمس قبل توجهه إلى موسكو بحضور الأمير بندر بن سلطان، الأمين العام لمجلس الأمن الوطني السعودي والأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز، السفير السعودي لدى المملكة المتحدة وإيرلندا. وتلقى الأمير سعود اتصالاً هاتفياً من وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت قبل مغادرته لندن، حيث ناقشا الأوضاع

قال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أمس بأن حل الأزمة الراهنة في لبنان يتمحور في «إعادة سلطة الدولة اللبنانية على أراضيها بالكامل»، مطالباً به وقف هذا النزيف المستمر للشعب اللبناني». وشدد الأمير سعود في تصريحات مقتضبة بعد لقائه صباح أمس مع رئيس الوزراء البريطاني توني بليز في مقر رئاسة الحكومة في لندن على أن الموقف السعودي هو «من أجل لبنان، وإذا كان حزب الله (يعمل) للبنان، عليه أن يتبع الجميع في (فعل) ما يحتاجه لبنان».

وتعد لندن هي الحطة الثانية للامير سعود الفيصل والأمير بندر بن سلطان أمين عام مجلس الأمن الوطني السعودي في إطار جولة تشمل الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن من أجل تحريك المجتمع الدولي لوقف إطلاق النار في لبنان. وتوجه الأمير سعود والأمير بندر أمس بعد اللقاء إلى موسكو للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقد وصلا في وقت لاحق إلى موسكو.

وردا على سؤال له «الشرق الأوسط» عبد الأمير سعود الفيصل عن أمه في أن يتم «الاتفاق على وقف لإطلاق النار والبدء في إعادة سيطرة لبنان على أراضيها»، مضيفاً: «نأمل أن يتكرر هذا الموقف في روما». حيث يقعد الاجتماع الوزاري اليوم ليبحث الأزمة الأمريكية. وأشار الأمير سعود الفيصل إلى لقائه ووزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا

المصدر :	الشرق الاوسط
التاريخ :	26-07-2006
العدد :	10102
الصفحات :	5
المسلسل :	19

له الى ان الازمة الراهنة ولدتها عدم تسوية المشاكل القديمة، لكنه يأمل في صياغة الحلول التي تحلها الأطراف المعنية. ووجه حديثه الى الامير سعود قائلاً: «انكم تعرفون موافقتنا انها تتلخص في انه ما من موضوع مهما كان معقداً لا يمكن

اطراف هذا النزاع، و اشار الى تقارب مواقف الطرفين حيال الازمة في الاراضي الفلسطينية والبيثانية، ونقل تقدير خادم الحرمين الشريفين لسياسات روسيا الاتحادية. و اشار الرئيس بوشين لدى استقباله الامير سعود والوفد المرافق

اسرائيل او العمليات الاستقرائية من جانب بعض التشكيلات المسلحة في لبنان بقدر ما هي تكمن في تأمين «السيادة الحقيقية للبنان التي نسعى لتأمينها». وأضاف ان العالم العربي ينتهج موقفاً واضحاً وشجاعاً حيال تصرفات بعض حل للمشكلة ولد فراغاً في السلطة في لبنان وعدم قدرة السلطات اللبنانية على تأمين الاستقرار والأمن. ونقلت «تاس» عن الامير سعود الفيصل قوله ان المشكلة لا تكمن في اختطاف الجنديين الاسرائيليين او في ضمان أمن